٢٠٠ مسلح في الهامة يسلمون أنفسهم للجيش

| وكالات

سلم عدد من المسلحين الموجودين في بلدة الهامة بريف دمشق الشمالي الغربي أنفسهم إلى الجيش العربي السوري.
ونقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، عن مصدر، بأن ٢٠٠ مسلح من الموجودين في البلدة قاموا بتسليم أنفسهم إلى الجيش العربي السوري.
وكانت قد خرجت تظاهرة شعبية، دعا فيها الأهالي إلى نبذ العنف وإحلال السلام في بلدة الهامة، في محاولة لإجبار المسلحين على قبول اتفاق المصالحة وترحيل من لا يرغب بقبول ترك السلاح، الأمر الذي قابله الجيش بإيقاف ضرباته للحفاظ على سلامة المدنيين ولفتح السبيل لإنهاء وجود المسلحين بشكل سلمي.
وذكرت مواقع معارضة أن «تنفيذ هذه المبادرة سيجري تحت إشراف ومتابعة مفتي دمشق وريفها الذي قام بزيارة إلى المدينة منذ يومين فيما تختص محافظة ريف دمشق بإعادة الخدمات المتوقفة للمدينة بمجرد إخلائها من المسلحين.
وكان الجيش العربي السوري قد منح مسلحي الهامة في الثامن من الشهر الجاري فرصة أخيرة لتسليم أسلحتهم، بعد أن حشرهم في مساحة ضيقة في البلدة التي سيطر على معظمها في الأيام القليلة الماضية ورفع العلم الوطني في وسطها.
وقالت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حينها: إن «وقف إطلاق نار كامل في الجزء المتبقي من بلدة الهامة تحت سيطرة المسلحين كفرصة أخيرة من الجيش للمسلحين لتسليم أسلحتهم»، موضحة أن ذلك «يأتي بطلب من لجان المصالحة».
وكانت لجان المصالحة قد عملت من أجل التوصل إلى اتفاق هدفه إخراج المسلحين من الهامة بالكامل، بالتزامن مع فرار عدد من قيادتهم التابعة لجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) إلى وادي بردى.

محيط عويجة مطهر

تظاهرة حاشدة لنساء شرقي حلب طالبت بالجيش العربي السوري

| حلب – الوطن

تجرأت نساء الأحياء الشرقية من مدينة حلب على المسلحين وخرجن بتظاهرات حاشدة تركزت في أربعة أحياء دعت الجيش العربي السوري لدخولها ورفعن شعارات قالت: «الجيش الحر حرامي بدنا الجيش النظامي»، في تحد واضح وصريح لنفوذ وسطوة المسلحين على الرغم من وعيدهم بفض التظاهرات بالقوة.
وبينت مصادر أهلية شرقي المدينة أن نساء أحياء الصالحين والمرجة والفردوس وباب النيرب احتشدوا وجابوا الشوارع الرئيسة فيها ضاربين عرض الحائط بتحذيرات مسلحي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) الذين يسيطرون على الأحياء ويتسببون مع حلفائهم من الميليشيات المسلحة بتجويع سكانها وحصارها من الجيش العربي السوري.
وأشارت إحدى النساء ممن شاركن بتظاهرة الفردوس أمس وحملن علم الجمهورية العربية السورية لـ«الوطن» إلى أن المتظاهرات هددن بنزع حجابهن في حال اعتراضهن ومنعهن من الخروج بالتظاهرات أو من خلال المعابر الإنسانية إلى مناطق سيطرة الجيش العربي السوري غرب المدينة أو إذا استمر المسلحون في مواجهة الجيش العربي السوري الساعي إلى تطهير الأحياء الشرقية من جور وتسلط «الجيش الحر» الذي صادر المواد الغذائية لتصل أسعارها الخيالية إلى مستويات لا يقدر جميع السكان على الوفاء لمتطلباتها.
ميدانياً، وسع الجيش العربي السوري بمؤازرة لواء القدس الفلسطيني نطاق سيطرته في محيط منطقة عويجة جنوب مخيم حندرات، والتي مد نفوذه إلى مساحتها كاملة بمعاملها السبت، وأرغم المسلحين على الفرار من تلة سيفان والمعروفة بتلة العويجة إضافة إلى شركة الكهرباء إثر اشتباكات ضارية قتلت وجرحت عشرات المسلحين، ما أفسح في المجال لسقوط مناطق جديدة نارياً في المنطقة التي تشكل البوابة الشمالية للأحياء الشرقية والتي باتت مفتوحة أمام تقدم حاسم ومصيري للجيش في عمليته لتطهير الأحياء الشرقية، حسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن».
ودارت اشتباكات عنيفة أمس بين الجيش والمسلحين في جبهات عديدة من حلب مثل بستان الباشا وغربي الزهراء وضهرة عبد ربه ومحيط مزارع الملاح شمالاً ومشروع الـ١٠٧٠ شقة سكنية والراشدين في المحور الجنوبي الغربي إلا أن أبرزها تركز في الشيخ سعيد جنوباً حيث يكثف الجيش هجماته للسيطرة على الحي كاملاً بعد أن هيمن على تلته الحيوية وبعض أجزائه بغية فتح البوابة الجنوبية للمدينة وتقسيمها إلى مربعات أمنية يسهل التعامل مع مسلحيها.
ورد المسلحون بإطلاق القذائف الصاروخية على الأحياء الآمنة وخصوصاً في حي الزهراء والميدان والأعظمية وشارعي النيال والتلل حيث استشهد ثلاثة مدنيين وجرح ٨ آخرون في حين جرح ٣ مدنيون في استهداف قناص حي سيف الدولة، في القسم الذي تسيطر عليه «فتح الشام»، مفرقي الدوحة وزينو.
من الناحية الخدمية، أقلعت مضخات محطة سليمان الحلبي التي تغذي المدينة بعد توقفها لأكثر من شهر بسبب الاشتباكات التي تدور في محيطها كونها واقعة على خط تماس بعد تدخل مبادرة «أهالي حلب» وإدخال كمية من المازوت إليها ولتعود المياه إلى مجاريها في مركز المدينة قبل تجميعها في خزانات تشرين لإرواء الأحياء الغربية لاحقاً.

ريف حلب الشرقي (رويترز)

الحكومة تؤكد استعدادها لتأمين سلامة الراغبين بالخروج من شرق حلب

| وكالات

صرح مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين، أنه «حرصاً من حكومة الجمهورية العربية السورية على حياة المواطنين القاطنين في شرق حلب فإنها تعلن استعدادها التام لتأمين سلامة الراغبين منهم بالخروج من شرق حلب وتوفير متطلبات العيش الكريم لهم».
وأضاف المصدر بحسب وكالة «سانا»: كما أن الحكومة السورية تضمن سلامة من يرغب من المسلحين بالخروج من المنطقة وتسوية أوضاعهم أو التوجه بأسلحتهم الفردية إلى أماكن أخرى يختارونها وإخلاء الجرحى والمصابين وتقديم الرعاية الطبية لهم وذلك من أجل عودة الحياة الطبيعية إلى شرق حلب واستئناف مؤسسات الدولة الخدمية القيام بمهمات تأمين الاحتياجات الخدمية بكل أشكالها للمواطنين الراغبين بالبقاء في شرق حلب.
وتابع المصدر: وقد خصصت محافظة حلب عدة ممرات آمنة لضمان ذلك كما أن الحكومة السورية جاهزة لبحث أي مبادرة تؤدي لتحقيق هذا الهدف.

تقدم جديد للجيش في الغوطة الشرقية والإرهابيون صرعى شرق وجنوب البلاد

| وكالات

حقق الجيش العربي السوري تقدماً جديداً في غوطة دمشق الشرقية بعد اشتباكات عنيفة مع الميليشيات المسلحة على محور الريحان، في وقت قضت وحدات منه على مقاتلين من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في محيطي منطقة البانوراما ومطار دير الزور العسكري، على حين أردت وحدات أخرى مقاتلين من التنظيم ومن جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) في جنوب البلاد ودمرت عتادهم.
ففي ريف دمشق، «نفذت طائرات حربية» صباح أمس «عدة غارات» على أماكن تمركز المسلحين في مدينة عربين بغوطة دمشق الشرقية، ومناطق أخرى في الطريق الواصل بين بلدة الريحان وتل كردي بالغوطة الشرقية، ما أسفر عن سقوط جرحى، على حين «تدور اشتباكات» في محور الريحان بالغوطة الشرقية، بين التنظيمات المسلحة والإرهابية من جانب، وقوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جانب آخر، وسط تقدم للجيش العربي السوري في المنطقة، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.
ووفقاً لـ«المرصد» فقد «نفذت طائرات حربية» بعد منتصف ليل الأحد الاثنين «٣ غارات» استهدفت من خلالها مناطق تمركز المسلحين في مدينة دوما وأطرافها «من دون معلومات عن خسائر بشرية»، على حين «استهدف الطيران المروحي» مناطق تمركز المسلحين في بلدة الديرخبية بريف دمشق الغربي، كما «دارت اشتباكات» بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل الإسلامية والمقاتلة» و«فتح الشام» من جهة أخرى في محيط الديرخبية بالتزامن مع «قصف» للجيش السوري على مناطق تمركز المسلحين في البلدة.
وفي محافظة دمشق ذكر «المرصد» أنه «تدور اشتباكات» في أطراف منطقة القابون من جهة الطريق المؤدية إلى حرستا بغوطة دمشق الشرقية، بين الجيش السوري والقوى الرديفة له من جهة، ومقاتلي التنظيمات المسلحة من جهة أخرى، وسط «قصف عنيف» من قبل الجيش السوري على مناطق الاشتباك، من دون معلومات عن خسائر بشرية.
في الأثناء، أشار مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا» إلى أن «وحدة من الجيش خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيي تنظيم داعش على طول الساتر الشرقي لمطار دير الزور العسكري ما أسفر عن تكبيد إرهابيي التنظيم خسائر بالأفراد والعتاد الحربي وتدمير أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم».
ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش نفذت أيضاً ضربات مركزة على مواقع انتشار وتجمعات للتنظيم في محيط منطقة البانوراما على الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة دير الزور و«أوقعت بين إرهابييه قتلى ومصابين».
وبحسب «المرصد» استهدف تنظيم داعش مناطق في حيي الجورة والقصور السكنيين والمحاصرين من قبل التنظيم في مدينة دير الزور، ما أسفر عن استشهاد مواطن وسقوط عدد من الجرحى، في حين نفذت الطائرات الحربية غارات على مناطق في حي الصناعة وأماكن في منطقة البغيلية بمدينة دير الزور وأطرافها الشمالية الغربية، بالتزامن مع قصف للطيران الحربي على قرية الحسينية الواقعة بريف دير الزور الغربي، دون معلومات عن خسائر بشرية.
من جهة ثانية، ألقت طائرات شحن سلالاً تحوي مساعدات على مناطق الأحياء المحاصرة من قبل داعش في دير الزور.
جنوباً، نفذت وحدة من الجيش رمايات نارية على تجمع لمسلحي «فتح الشام» في محافظة القنيطرة.
وذكر مصدر عسكري وفق «سانا» أن وحدة من الجيش «قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت لهم آلية مزودة برشاش خلال رمايات مركزة على تجمع لهم شمال شرق برج الاتصالات في قرية جباتا الخشب».
في هذه الأثناء أوقعت وحدات أخرى من الجيش قتلى ومصابين بين صفوف مسلحي تنظيمي داعش و«فتح الشام» في منطقة درعا البلد وريف السويداء.
ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش «أحبطت هجوما لإرهابيين من تنظيم داعش على إحدى النقاط العسكرية على اتجاه قرية خربة صعد» بريف السويداء الشمالي الشرقي.
ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش «وجهت رمايات دقيقة على نقاط محصنة للتنظيم التكفيري في تل أشيهب الجنوبي أسفرت عن تدمير رشاش ثقيل والقضاء على طاقمه».
وفي منطقة درعا البلد أشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش «دمرت في رمايات نارية مكثفة إحدى النقاط المحصنة للمجموعات الإرهابية غرب ساحة بصرى وقضت على عدد من أفرادها».
إلى ذلك، كشف «المرصد» بناء على ما اسماه «معلومات موثوقة من عدة مصادر»، تفيد باستخدام الميليشيات المسلحة لصواريخ «كوبرا»، في استهداف الطائرات الحربية التي أغارت على تمركزات المسلحين في بلدة داعل بريف درعا الشمالي، والتي يسيطر عليها ميليشيا «لواء الكرامة» التابع لما يسمى «الفيلق الأول»، إلا أنها لم تحقق أي هدف، بسبب قيام الطائرات الحربية بإلقاء بوالين حرارية بعد تنفيذ غاراتها.

تقدم الجيش في الغوطة الشرقية (من الانترنت)

أحبط محاولة تسلل لـ«فتح الشام» باتجاه نقاطه بريف حمص

الجيش يستعيد معان ويواصل تقدمه في ريف حماة الشمالي

| حماة– محمد أحمد خبازي
حمص– نبال إبراهيم

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في ريف حماة الشمالي ودحر التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة من مزيد من القرى والمناطق هنا، في وقت أحبطت وحدة من الجيش محاولة تسلل لمقاتلي «فتح الشام» وميليشيا «حركة أحرار الشام» باتجاه نقاطه بريف حمص الشمالي الغربي، على حين دمر الطيران الحربي رتلاً من الآليات بمن كان في داخلها لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك على محور قرية عين حسين.
واستعاد الجيش قرية معان، والتلة الحمرة شرقها وواصل تقدمه باتجاه القرى الأخرى في ريف حماة الشمالي لتحريرها من ميليشيا «جند الأقصى» الذي بايع جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية).
جاء ذلك بعد يوم من إحكام الجيش سيطرته على مزارع كراح الغربية ومحطة القطار والكبارية بريف حماة الشمالي بعد القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين والمسلحين وتدمير عربات بعضها مدرعة ومزودة برشاشات.
وقد اعترفت بذلك المواقع الالكترونية المعارضة الناطقة باسم تلك الميليشيات، وأكدت أن «جيش النظام يُسيطر على قرية معان شمال شرق حماة وعلى محطّة القطار وقرية الكبارية شمال شرق حماة أيضاً».
من جانبه، استهدف الطيران الحربي صباح أمس بضربات مركزة تحصينات ومقاراً وتحركات لـ«جند الأقصى» في مورك وطيبة الأمام واللطامنة وكفر زيتا، ودمر عدداً من العربات المدرعة والآليات بمن فيها من مسلحين، وعدة تجمعات لميليشيا في صوران وكوكب أيضاً، وهو ما أدى إلى مقتل العشرات من المسلحين وحرق ٦ سيارات بيك آب مزودة برشاشات ثقيلة.
كما قصفت مدفعية الجيش تحركات لـ«فتح الشام»، وذلك في منطقة السطحيات بريف سلمية الغربي، وهو ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من أفرادها.
وفي محافظة حمص، أحبطت وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية محاولة تسلل لمقاتلي «فتح الشام» و«أحرار الشام» باتجاه نقاطه بريف حمص الشمالي الغربي.
وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبي تصدت لهجوم عنيف شنه مقاتلو «فتح الشام» و«أحرار الشام» بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية من مناطق سيطرتهم في قريتي كفرلاها والطيبة باتجاه نقاط ومواقع للجيش بمحيط قريتي مريمين وقرمص في ريف منطقة الحولة بريف حمص الشمالي الغربي.
وأشار المصدر إلى أنه وبعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات تمكنت القوات العسكرية العاملة هناك من إحباط الهجوم وعملية التسلل وإيقاع أعداد من الإرهابيين والمسلحين قتلى ومصابين وإجبار الباقين منهم على الانكفاء والتراجع.
في الأثناء قصف الجيش بنيران أسلحته المدفعية والصاروخية مناطق سيطرة «فتح الشام» وميليشيات «أحرار الشام» و«رجال الله» التي تعمل تحت قيادة الجبهة في مدينة الرستن وقرى الفرحانية والزعفرانة والسعن الأسود وعين حسين بريفي حمص الشمالي والشمالي الشرقي ما أدى لتدمير تلك المواقع والأوكار وإيقاع عدد من عناصر تلك التنظيمات والميليشيات بين قتيل وجريح.
على خط موازٍ، وبغارة جوية نوعية دمر الطيران الحربي رتلاً من الآليات رباعية الدفع والمزودة برشاشات كانت تقل مقاتلي الميليشيات المسلحة على محور قرية عين حسين الجنوبي وقضت على جميع من كان بداخلها.
وفي جانب آخر وحسبما أفاد مصدر في قيادة شرطة المحافظة لـ«الوطن»، فقد استهدفت «المجموعات الإرهابية المسلحة المتحصنة في قريتي رحوم والمشيرفة قريتي أبو العلايا والمسعودية شرقي حمص بعدّة قذائف صاروخية مما تسبب بأضرار مادية فقط، فيما جدد مسلحو «فتح الشام» قصفهم لقريتي المختارية والنجمة لليوم الثاني على التوالي بعدة قذائف صاروخية أخرى سقطت في شوارع القريتين واقتصرت الأضرار على الماديات من دون أن يسجل أي إصابات في صفوف المدنيين».

الاقتتال يتواصل بين «الأحرار» و«جند الأقصى»

| الوطن - وكالات

تواصل القتال بين ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» وميليشيا «جند الأقصى» الذي بايع جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) وانتزعت «الأحرار» من «الأقصى» منطقتين في ريف إدلب.
وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، تمكنت «أحرار الشام» من السيطرة على بلدة حيش وقرية مصيبين بريف إدلب، بعد أن كانت «جند الأقصى» تسيطر على المنطقتين.
وكانت اشتباكات عنيفة دارت بين مقاتلين من الجانبين في بلدة حيش بريف إدلب الجنوبي، بعد إعلان جند الأقصى «بيعتها» لـ«فتح الشام» يوم الأحد، وسمع دوي انفجارات في البلدة ناجمة عن قصف متبادل بين الجانبين بقذائف الهاون، وانتهت الاشتباكات في البلدة بسيطرة أحرار الشام، وانسحاب مقاتلي جند الأقصى نحو مدينة خان شيخون، أكبر مدن الريف الإدلبي الجنوبي المتاخم لريف حماة الشمالي.
في المقابل «قضى ٥ أشخاص معظمهم من مقاتلي الأحرار»، جراء انفجار في حاجزهم عند جسر آفس قرب بلدة سراقب بريف إدلب الشرقي، والذي قالت مصادر أهلية إنه ناجم عن تفجير مفخخة استهدفت الحاجز، كما خلف التفجير عدداً من الجرحى بعضهم جراحهم خطرة.
ووفقا لـ«المرصد» فإن مفاوضات غير معلنة تجري بين «جند الأقصى» و«فتح الشام»، تحاول فيها الجبهة إقناع «جند الأقصى» بحل نفسها، والانضمام بعناصرها وعتادها إلى صفوف «فتح الشام».
وأكد «المرصد»، أن «فتح الشام» سعت إلى هذا الخيار، بعد إخفاق المساعي الأولية لوقف الاقتتال الدائر بين «أحرار الشام» و«جند الأقصى» منذ ليل الـ٦ من تشرين الأول الجاري واستمرار التوتر بين الجانبين، وتطوره إلى اشتباكات عنيفة جرت بينهما، قضى وجرح فيها العشرات من عناصر الجانبين، بينما أسر آخرون في هذه الاشتباكات، من ضمنهم قيادات ميدانية، حيث وجهت حينها «فتح الشام» رتلاً من مقاتليها نحو منطقة كفر سجنة التي شهدت معارك طاحنة في الـ٢٤ ساعة الأولى من الاقتتال بين «جند الأقصى» و«أحرار الشام».
وتأسست «جند الأقصى» من قبل القيادي القطري و«الجهادي العالمي» أبو عبد العزيز والذي عثرت «النصرة» في تشرين الثاني من العام ٢٠١٤، على جثته في أحد الآبار بمنطقة دير سنبل المعقل السابق لـ«جبهة ثوار سورية»، وذلك بعد اختفائه لنحو ١٠ أشهر.
وبحسب «المرصد» فإن قائد ميليشيا «جبهة ثوار سورية» جمال معروف قتله في مطلع العام ٢٠١٤ بعد مشادة جرت بينه وبين «أبو عبد العزيز»، خلال توسط القطري بين تنظيم داعش و«الجبهة».

بعد يومين من المطاردة

الشرطة الألمانية توقف اللاجئ السوري وترجح ارتباطه بداعش

أوقفت الشرطة الألمانية صباح أمس لاجئاً سورياً فاراً يشتبه في أنه خطط لاعتداء لمصلحة تنظيم داعش الإرهابي وذلك بعد مطاردة استمرت يومين في قضية تحرك مجدداً الدعوات إلى مراقبة اكبر لطالبي اللجوء.
وكتبت الشرطة في تغريدة «لقد نجحنا ونحن في غاية السرور: لقد تم توقيف جابر البكر خلال الليل في لايبزيغ» في ساكسونيا (شرق البلاد).
وأضافت: «تلقت الشرطة معلومات مفادها أن سوريين كانا يحتجزانه في شقة».
ووفقاً لموقعي «شبيغل» و«بيلد» كان الشاب يختبئ وتحدث بـ«ريبة» إلى سوريين في المحطة طالباً منهما إذا كان في إمكانهما استضافته.
ومساء الأحد أدرك السوريون لدى استماعهم إلى التعميم الذي نشرته السلطات بالعربية بالبحث عن المشتبه فيه أنه الشخص المطلوب من قوات الشرطة. وقاما بتقييده وتوجه أحدهما إلى مركز الشرطة للإبلاغ عنه.
وأضافت الصحيفة: إنه لدى وصول الشرطة كان السوري الآخر يحاول تثبيت المشتبه فيه على الأرض أثناء محاولته فك قيوده.
وتقع لايبزيغ بالقرب من مدينة شيمنتز حيث كان الجابر يقيم منذ أكثر من عام وحيث عثرت السلطات السبت على متفجرات في شقته.
وتابع موقع «دير شبيغل»: إن قوات التدخل الخاصة التابعة للشرطة عثرت على المطلوب مقيداً داخل شقة مضيفه في لايبزيغ. وقال قائد شرطة مقاطعة ساكسونيا يورغ مايكلس: إن «طريقة التحرك وسلوك المشتبه فيه يدفعان إلى الاعتقاد في الوقت الراهن بوجود رابط بتنظيم داعش».
وأوضح أن المتفجرات التي عثر عليها السبت في شقة للمشتبه فيه في شيمنتز (شرق) كانت «جاهزة تقريباً» للاستخدام.
وأضاف: إن السوري كان يحضر «على الأرجح حزاماً ناسفاً يخفيه في سترة».
ويفترض أن يتم نقل المشتبه فيه خلال النهار إلى كارلسروه (غرب) مقر النيابة العامة الفدرالية المختصة بقضايا الإرهاب حيث سيوجه إليه الاتهام قبل حبسه.
وتقول النيابة العامة الفدرالية: إن «كل الأدلة تشير إلى أن المشتبه فيه كان يعتزم تنفيذ اعتداء إسلامي». وتشير عدة وسائل إعلام ألمانية إلى أن الهدف كان أحد المطارات أو «منصة للنقل».
وأوردت بعض وسائل الإعلام أن المشتبه فيه كان على اتصال بتنظيم داعش الذي دربه على صنع المتفجرات واستخدامها.
ويشكل التوقيف خاتمة لمطاردة تمت تعبئة قوات الأمن لها في مختلف أنحاء البلاد على مدى يومين تقريباً.
وبدأت الأحداث الجمعة عندما أوصت الاستخبارات الداخلية الألمانية التي تراقب جابر البكر منذ فترة شرطة شيمنتز (٢٦٠ كلم جنوب برلين) بتوقيفه بسبب المخاوف من تنفيذه اعتداء وشيك.
وتدخلت قوات الأمن في وقت مبكر السبت لكن المشتبه فيه تمكن من الفرار قبل وصولها بقليل. إلا أنها عثرت في الشقة التي كان يقيم فيها على كمية كبيرة من المتفجرات.
وأفادت وسائل إعلام ألمانية عدة أن الأمر يتعلق بـ٥٠٠ غرام من مادة «تي آيه تي بي» التي يستخدمها مسلحو تنظيم داعش والتي يمكن تركيبها من مواد متوافرة في الأسواق.
المشتبه فيه طالب لجوء وصل بشكل غير شرعي إلى ألمانيا في شباط ٢٠١٥، أي قبل أشهر عدة على تدفق المهاجرين في خريف ذلك العام. وحصل المشتبه فيه على وضع لاجئ في حزيران من العام نفسه.
وحرك مخططه النقاش حول ضرورة تشديد مراقبة اللاجئين الذين وصلوا بأعداد كبيرة العام الماضي إلى ألمانيا في إطار سياسة الانفتاح التي انتهجتها أنجيلا ميركل في ٢٠١٥.
وشهدت ألمانيا اعتداءين في تموز نفذهما لاجئون وتبناهما تنظيم داعش، على حين أفشلت السلطات اعتداءات أخرى في الأشهر الأخيرة.

(أ ف ب– سانا)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١-٨٨٢٧٩٨٤٠
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠